

حلقات نور على الدرب (171) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة المستمع ابراهيم من الدوامي كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت بقي له سؤال في هذه الحلقة يسأل عن ايام التشريق عن فضلها وماذا - [00:00:32](#)

يفعل فيها المسلم ثم يستمر في سؤاله متى يستمر وقت الذبح للاضاحي وما الافضل فيها؟ وهل يصح الذبح ليلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله شرع لنا من الدين ما وصى به نوحا والنبين من بعده - [00:00:47](#)

والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيد ولد ادم نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد فان ايام التشريق ايام عيد لا يحل صيامها - [00:01:05](#)

وهو ايام ذكر وذبح للاضاحي وهدي التمتع والقران والهدي المشوق الى البيت العتيق غير هدي التمتع والقراءة لا يحل الصيام فيها الا لمن حج متمتعا ولا يملك المال يشتري منه هديا - [00:01:27](#)

ولم يصم ثلاثة الايام التي في الحج قبل يوم العيد فانه يجوز صيامها وما اسعد ذلك فلا تصام وهي ايام ذكر والذكر هو تكبير العيد الاضاحي تذبح فيها في الليل والنهار - [00:02:01](#)

وهذا هو الصبح في خلاف بالنسبة لليل لكن الصحيح جواز ذلك وينتهي الذبح بغروب الشمس من يوم الثالث عشر من ذي الحجة كما ان ذبح الاضاحي والهدي انما يبدأ بعد طلوع الشمس - [00:02:23](#)

وبعد صلاة العيد في الافاق فلا يصح ذبح هدي التمتع والقران ولا هدي الضحايا قبل طلوع الشمس من يوم العيد ومن ذبح قبل ذلك لم تصح ذبيحته اي لم تكن هديا - [00:02:48](#)

ولم تكن اضحية على خلاف فيما يتعلق بهدي التمتع والقران هل يجوز قبل يوم النحر والذين اجازوه اجازوه لمن احرم بالحج بعد عمرته او كان قارن واستمر في احرامه الا ان الصحيح الذي دل عليه الدليل - [00:03:11](#)

عدم جوز الذبح قبل صلاة العيد من يوم النحر ثم يستمر الذبح في يوم النحر والايام الثلاثة التي بعده في قول عامة اهل العلم وفي قولنا ان اليوم الثالث عشر لا يذبح فيه لكن الصحيح - [00:03:38](#)

انه يجوز الذبح فيه للاضاحي ولهدي التمتع الى القراءة احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول المبني بمنى اصبح متعذرا مع كثرة الناس وعدم حصولنا على مكان - [00:04:00](#)

للحملة او عدم حجتنا مع حملة. وتعلمون حفظكم الله ان الدين يسر والحج مبناه على التيسير. وقد لاقينا قبل سنتين او سنيين مشقة كبيرة حيث كنا نخرج بالنساء في شوارع منى - [00:04:16](#)

ونطرد من قبل المنظمين وتعبت النساء معنا بسبب السيارات. هل يحق لنا ان نبقي في الشقة وعدم ولا نبني في منى احسن الله

اليكم الله جل وعلا يقول في محكم التنزيل فاتقوا الله ما استطعتم - [00:04:31](#)

ويقول سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها قل ما جعل عليكم في الدين من حرج والمصطفى صلى الله عليه وسلم وهو المبين لأعمال الحج وواجباته امر بالمبيت في منى - [00:04:48](#)

ليالي ايام التشريق لكل حاج من رجل او امرأة هذا الامر مقيد بالاستطاعة فقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فمن لم يستطع ان يبيت في منى - [00:05:14](#)

ليالي ايام التشريق تعذر عليه ذلك اما ان لا يجد مكانا او كان عمله يقتضي منه ان يكون في ليالي ايام التشريق خارج منى فلا حرج عليه النبي صلى الله عليه وسلم اذن للرعاة - [00:05:37](#)

وهم حجاج الذين يقومون برعي ابن الحجاج مواحلهم مراحلها امر اذن لهم الا يبيتوا في منى بل اذن لهم مع ذلك ان لا يرموا الا في يوم اخر يجوز لهم ان يؤجلوا الرمي الى اخر ايام التشريق ليرموا - [00:06:05](#)

رمي يوم الحادي عشر والثاني عشر في الثالث عشر لكن على اساس انهم يرتبون الرمي على الوضع الذي يتطلبه اي ان ترمى جمرات كل يوم منفردة فاذا لم تجدوا منزلا - [00:06:31](#)

للمبيت الا تشقوا على انفسكم مشقة كبيرة للأتان الى مداخل منازلها منها تتعرضون اليوم محاسبة رجال تنظيم المرور ومنع الوقوف في الطرقات لمضايقتكم ومضايقتهم بل لكم ان تبيتوا في المكان الذي اتخذتموه - [00:06:50](#)

ولا يشترط ان يكون قريبا من منى لان موضع النسك من المبيت انما هو في منى فما تعدى منى صار كلما كان ارفق بالحاج فهو اولى لان الله يحب من عباده - [00:07:18](#)

ان يترفقوا ويترخصوا ما يرخصوا لهم به الحمد لله والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول لاصحابه يسروا ولا تعسروا انما بعثتم ميسرين وليس معنى هذا ان تغيروا احكام الدين ولا ان تأذنوا لمن لا يحتاج الى استئذان - [00:07:39](#)

وانما تأذن لمن كان محتاجا لان يؤذن له ومن يتق الله يجعل له مخرجا ينبغي ان تكتفوا ايضا ولو بالقليل من المكان اذا وجدتموه كما ان المرجو من المنظمين للحج - [00:08:04](#)

ان يحرصوا على حسن التنظيم وهم لا شك ولله الحمد جادون وفاعلون وما يحرص عليه بعض الناس ان يكون في مزدلفة اذا لم يجد مكانا في منى ان كان القصد من ذلك - [00:08:26](#)

انه ايسر له فلا حرج وان كان يظن انه افضل فلا اذا تعذر المبيت في منى فان المبيت في اي موقع اخر لا يحترق عنه في موقع اخر لان الافضية انما تعرف عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم والله المستعان - [00:08:45](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن مجموعة من القضايا المتعلقة بالحج يقول في عام مضى تعجلنا وخرجنا من منى قبل الغروب حتى لا نتأخر لليوم الثالث. وعدنا بعد الخروج ورمينا بعد الغروب - [00:09:06](#)

هل هذا جائز؟ وهل يشترط للمتبع ان يرمي قبل غروب اليوم الثاني؟ ام ان الرمي لا علاقة له؟ والمهم هو الخروج قبل غروب الشمس. وماذا علينا الان لا شك انكم اخطأتم - [00:09:19](#)

في عملكم لانكما اخرجتم قبض الا ان يتم عمل الحج وعمل منها لا يتم الا برمي الجمرات لكن ما مضى ارجو ان الله يعفو ويسامح لما في المسألة من خلاف - [00:09:32](#)

ولكن عليكم بالمستقبل ان ترتبوا حالكم لا لو انكم رميتم في النهار خرجتم نمنا ثم عدتم لترجموا قبل غروب الشمس ما كان في المسألة اشكال لان الليل انما يتبع اليوم الذي يليه - [00:09:52](#)

فانتم رميتم في اليوم الثالث عشر الثاني عشر بعد الغروب ومن غروب الشمس صار ذلك اليوم ليلى الثالث عشر لكن ان شاء الله لا حرج عليكم احسن الله اليكم واقدم سؤالاً لاحد الاخوة فيما يتعلق بالرمي يذكر يقول كنت قد حجزت للسفر بعد الحج الساعة الرابعة عصرا من - [00:10:16](#)

يوم الثاني عشر وكنت اظن انني ساتمكن من الرمي في هذا اليوم وخشيت ان رميت بعد الزوال يفوت مني موعد السفر. خصوصا

انني لا اتمكن من الذهاب لاهلي الا عن طريق السفر بالطائرة. فرميت صباحا وطففت للوداع وسافرت - [00:10:39](#)

علي الان عندي انه عليك فدية تذبحها لفقراء مكة لانك في الحقيقة لما مناسك الحج فطوفت بالبيت قبل ان يحل الوداع النبي صلى الله عليه وسلم ما رمى في ايام التشريق الا بعد الزوال - [00:10:53](#)

وسئل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن الرمي فقال للسائل ارمي اذا رمى امراؤك وكان الامراء لا يرمون الا بعد الزوال بوقت طويل فهو لم يقل له اذا رمى امراؤك ضحى ضحى - [00:11:17](#)

بل كانوا ينتقون شدة الحر ويتأخرون فقال ارمي وما رأيك اعاد على عبد الله ابن عمر يسأل عن الحكم فقال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحين الزوال - [00:11:38](#)

اي لا نرمي قبله ولا نؤخر ما امكننا التقديم لان افضل اوقات الرمي في ايام التشريق ان يبدأ بعد الزوال لان العبادات افضل ما تؤدي في اول وقتها ما امكن ذلك - [00:11:53](#)

نعم احسن الله اليكم ايضا فيما يتعلق بقضية الحج هذا سائل يقول اثناء طوافه للعمرة انتقض وضوئي ولا ادري ماذا اصنع فخرجت وتوضأت وعدت للطواف ثم سعت بين الصفا والمروة - [00:12:12](#)

فهل ما فعلته صحيح؟ مع العلم انني بدأت من نفس المكان الذي توقفت عنده اثناء انتقاض وضوئي انت ما شاء الله فقيه لا شك ان عمك هذا هو العمل الصحيح - [00:12:27](#)

الطواف لا يجوز للانسان ان يطوف في حال حدث اذا بطل وضوءه ولكن لا يلزمه ان يعود للطواف منه اول الامر ولا ان يعود للشوط من اوله فليست الاشواط كالركعات - [00:12:43](#)

حتى يقول لا صلاة لي حتى اتي بالركعة من اولها بل من الموقع الذي بطلت فيه طهارتك اذا عدت واكملت بعد الطهارة فالعمل صحيح. نعم احسن الله اليكم سائلة تقول ذهبت للحج منذ سنتين وكنت منقبة ثم علمت انه لا يجوز تغطية الوجه خلال الحج. ولكني عندما لبست النقاب كان قد قيل لي - [00:13:01](#)

ومن مصدر موثوق بانه يجوز تغطية الوجه. فماذا علي الان لا شك ان المرأة حال احرامها منهيبة عن الانتقاد الا تكون متنقلة نهاها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين - [00:13:26](#)

واما اذا انتقبت ثم غطت وجهها بالخمار فهي لا فهي في الحقيقة منتقبة اليس المقصود الا يرى الناس النقاب وانما المقصود ان تتجنب هذا النقاب الرجل منهي ان يلبس الثوب والشعار والسراويل حال احرامه - [00:13:49](#)

وانما امر ان يكون احرامه بازار ورداء وعادم الازار والرداء يجوز له ان يحرم بالسراويل يلبس السروال فقط المرأة ليست كالرجل مأمورة بان تباليغ في الستر والصيانة فما منعت الا من - [00:14:13](#)

لبس القفازين والنقاب لكن الصحابييات من امهات المؤمنين وغيرهن اذا حاذاهن الرجال ارسلت الواحدة الخمار على الوجه واذا زلوا ازالوا الخمار عن وجهها فهذا هو المتبع له احسن الله اليكم تسأل عن آآ ما يسمى بالكونجورو او علاقة الاولاد هذه حمالة تلبسها المرأة او الرجل وهي مفصلة تفصيلا على - [00:14:37](#)

الكتفين وعلى وترتبط على الصدر او على البطن ويحمل فيها الطفل في مواضع الزحام. هل لبسها للمحرم جائز اذا كانت ليست على شكل لباس وانما هو عبارة عن علاقة يعلق في يوضع فيها هذا الطفل كأنها صنف او - [00:15:05](#)

قرد يوضع في هذا الطفل فلا بأس ان شاء الله. وان كانت على شكل لباس يستر الكتفين والصدر هينوا لذلك فهو جزء من الشعارات اي نوع من انواع الشعار والشعار الذي يلي الجسد. نعم - [00:15:29](#)

احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تقول اخي الذي يصغرنى بعامين رضع من زوجة خالي مع ابنها هل يجوز لي ان اكشف امام اولاد خالي؟ اي لا احتجب امامهم؟ وما حكم اخواتي اللاتي يصغرن اخي الذي رضع من زوجة خالي - [00:15:47](#)

لا علاقة لاهي ولا لاهواتك بهذا الرضاة اخوك الذي رضع من زوجة خالك لا تحتجب منه امرأة خالك ولا بنات خالك خالفي سواء من هذه المرأة او من سواها واما - [00:16:04](#)

انت واخوتك واخواتك من كان قبل هذا الولد ومن كان بعده فلا يشملهم ولا يتعلق بهما ذا الرضاعة ثم هذا الرضاع انما ينشر الحرمة اذا كان حصل في الحولين وكان اكثر وكان خمس مرات فاكثر - [00:16:25](#)

فان كان اقل من ذلك فلا ينشر الحرمة والله المستعان احسن الله اليكم هذا ابو فادي من سوريا كنا عرضنا له سؤال حول انحراف مسجد في حلقة مضت او انحراف القبلة في مسجد في حلقة مضت - [00:16:46](#)

في هذه الحلقة يسأل عن امام هذا المسجد يقول يوجد لدينا هذا الامام وهو يصبر هو واتباعه ومن معه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويشرك والديه باللفظ الاتي اللهم صلي عليه وعلى والديه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. ويزعم انه - [00:17:00](#)

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واقراه هذا الدعاء. فما حكمه هذا لا ينبغي ان تصلوا وراءه. فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت كما في صحيح مسلم - [00:17:20](#)

ان رجلا سأله عن ابيه رجل سأله قال ابي وابوك في النار والله يقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قرابة من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:17:36](#)

فهذا الامام الذي يصلي على النبي وعلى والدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا امام اما ان يكون جاهلا واما ان يكون ضالا ويا ليتنه كان جاهلا فقط النبي زار قبر امه - [00:17:57](#)

صلوات الله وسلامه عليه وبكى فنهضرو عليه قد غرورقت عيناه. اللهم امين صلوات الله وسلامه عليه فقال استأذنت ربي بزيارتها فاذن لي واستأذنته بالاستغفار لها فلم يأذن لي فالصلاة على الميت والدعاء صلى الله عليه هذا نوع دعاء - [00:18:16](#)

وهو دعاء شريف مما تعارف الناس انه من خصائص المصطفى صلى الله عليه وسلم واله واصحابه فهذا الامام امام ينبغي ان يلتمس غيره او يلتمس مسجد غير المسجد الذي يصلي فيه - [00:18:39](#)

احسن الله اليكم هذه ليلة من الجزائر عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت. بقي لها سؤال في هذه الحلقة تقول ذات يوم نويت الصيام قضاء رمضان الذي علي فصمت - [00:18:55](#)

وعند منتصف النهار اكلت لانني ارغب في الاكل في هذا اليوم على ان اقضي ذلك اليوم في وقت اخر. فقالت لي زميلتي حرام عليك صيام القضاء لانه مثل صيام رمضان - [00:19:05](#)

ويجب عليك صيام ثلاثة ايام بدل هذا اليوم كفارة ما شاء الله هذه لا ادري من جاءت بهذه الايام الكفارة وخاصة بثلاثة الايام لا شك ان الصيام القضاء ليس كالصيام يوم من نهار رمضان نفسه - [00:19:17](#)

القضاء واجب لكنه غير محدد الوقت والاولى بمن يصوم قضاء الا يفطر وما دام حصل الفطر فليس عليه سوى القضاء فقط احسن الله اليكم هذا محمد محمد علي ابراهيم من الحديدة اليمن. يقول ما رأيكم في من يستخير الله في الزواج من شخص ويطمئن قلبه ثم - [00:19:39](#)

يوفر كل ما طلب منه ويشعر بان الله سيوفقه في ذلك ثم يجد ان ذلك الشخص يغير رأيه في كل يوم. فهل الوم نفسي لعدم الاسراع او ان لي في ذلك خير لم افهمه انا - [00:20:04](#)

لا شك ان الاستخارة امر مطلوب وان يهتم لها المسلم يوطن نفسه على ان يعزم على ما يشرح الله له صدره في مثل هذه الاعمال والاقتراب في تحديد الرأي و - [00:20:17](#)

تحديد العزيمة مما يسبب الانسان ارتباكا وترددا فان الله يقول فاذا عزمتم فتوكل على الله نصيحتي لك ان تستخير الله فاذا ظهر لك امر وكنت قادرا على انفاذه وهو رضا الله فبادر لان لا - [00:20:37](#)

تحصل في تردد قد يؤدي بك الى الوسوسة والله اعلم احسن الله اليكم ولد رضع من امرأة مع ابن لها. ثم طلقت هذه المرأة وتزوجت من رجل اخر وانجبت اولادا وبنات - [00:20:58](#)

وكذلك زوجها الاول تزوج من امرأة اخرى وانجبت له اولادا وبنات. سؤالي ارجو افادتي عن اخوتي هذا الولد من الرضاعة هل هم اولاد وبنات للمرأة ام ام اولاد وبنات الرجل مع العلم بان هذه المرأة تقول انها ارضعت هذا الولد عدة ايام اكثر من عشر رضعات -

وكان ابنها يرضع من ثدي وهذا الولد يرضع من الثدي الآخر هذا الرضيع طار ابنا لهذه المرطعة وابنا لزوجها الذي ارضعت وهي في عصمته فجميع اولادها من ذلك الزوج وجميع اولاد ذلك الزوج منها ومن غيرها - [00:21:33](#)

اخوة لهذا الرضيع ثم اولادها من الزوج الآخر اخوة لهذا الرضيع واولاد الزوج الآخر من غيرها لا علاقة لهم بهذا الرضيع الزوج الاول اولاده من هذه واولاده من سواها لانه صاحب اللبن - [00:21:59](#)

اخوة لهذا الرضيع فهذا الرضيع اولاد مرضعته من زوجها الاول اخوان له من الرضاع من الام والاب واولاد زوجها الاول من غيرها اخوان له من الاب من الرضاة فاولاد زوجها الثاني منها - [00:22:23](#)

اخوان له من الام من الرواء والله المستعان احسن الله اليكم من المنطقة الشرقية المستمع فاء صاد الف يقول حلفت على يمين انا وبعض اصدقائي على شيء حتى نفعله فلم يحصل - [00:22:43](#)

ولم نستطع الفعل. فهل علينا الان الكفارة لا اذا حلف الانسان على شيء لا يقدر عليه فلا يترتب عليه كفارة اما اذا حلف على شيء يقدر لكن هو تراجع وجد ان الاولى الا يفعل - [00:22:57](#)

ونحو ذلك فعليه الكفارة او اذا احب الا يفعل فعليه الكفارة اما ان يحلف ان يشتري هذا البيت وهو لا يقدر على شراؤه وان يحلف على ان يتصدق بمال فلان - [00:23:16](#)

وهو لا يقرع ذلك فهذا حلف لا ينعقد. نعم احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع عصام من جمهورية مصر كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت - [00:23:31](#)

يقول اه او يسأل حول زيارة الاقارب ويقول نحن نتخرج كثيرا من زيارة بعض اقاربنا رغبة في صلة الرحم. الا ان اغلب المناسبات بدعية فمثلا في مناسبات العزاء التي لابد من القيام بواجب العزاء مع الاقارب توضع - [00:23:42](#)

يوضع القراء والسرادات تضرب ويقام مناسبات عزاء بدعية. اذا لم نقم بزيارتهم يحصل حرج كبير وشديد بيننا وبينهم فماذا نفعل هذا السائل لم يذكر ما هي البدعيات التي تحصل ولا حرج - [00:24:01](#)

ما يعتقد انه ظلال في هذه المناسبات يحذر منه مبين انه لا يجوز لتبرأ ذمته ثم لا يمكث في المكان اذا كان ذلك المنكر يستعلن به في ذلك في تلك الجلسة - [00:24:23](#)

وليحذر مع ذلك غيره من الوافدين لهذه المناسبات ثمان الاصل في العزاء ان يكون بالدعاء للميت في المغفرة وللأحياء بالصبر والاحتساب والثواب على الصبر وكان العلماء يكرهون ان يقيم الناس للعزاء - [00:24:50](#)

نوعا اجتماعا والسرادات وقرة فان الصحابة رضي الله عنهم كان يموت منهم اناس ولم يكونوا يأتون بقارئ يقرأ القرآن في العزاء فهذا من البدع المنافية لمقاصد الشريعة وان كانت القراءة في حد ذاتها عبادة - [00:25:20](#)

لكن اتخاذها في هذه المناسبات اتخاذ بدعي والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة -

هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور -

للدرب او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -